

دعاء " القنوط "



دعاء "القنوط"

ما أبقىَ العسكر بحمقاتهم من شئ ..
ونحن فرطنا في كل شئ .
فرطنا في النيل .. ولا نيل لنا غيرَه .
أفرطنا في أكل القروض .. والربا لا طعام لنا بعده.
قرضاً لناكل .. وقرضاً لسداد قرضٍ .. وقرضاً ثالثاً للحبشة ،
لنشترى منها ماءً .. كان لنا من الخالق نعمة.

وقرضاً رابعاً لنشرب ماء البحر ،
عندما نغرق فيه ، بحرأ أبيضاً وسَطاً .
سمح العسكر بأن يغرق فيه أربعون مليوناً ،
ضريبة ندفعها عن أربعين عاما ،
كانت لهم في سيناء تيهأ ورهقا .
لا تعترضوا .. فتلك كل طاقة الإغراق فى سفنهم .
فلايد من قرضٍ خامسٍ لشراء حاملات “مِسْتَرال” لطائراتهم
“رافال” لتقتلنا .. وتحمى أوروبا من زواحف مصر ،
فى رحلة نهاية عُمْرِهِم .

يا “نورعين” العسكر ، أنتم فى “قلب” لوحة التصويب .
كفاكم إرهابا ، لا تغضبوا “الآلهة العسكر” ،
والقاتل .. الجيفة المنتنة لقاتل : “أنا ربكم الأعلى” .
لن تزحزحوا عرشه أبداً ..
ولن تُعْجِزوا عساكره فى مصر هربا .
و”تسلم أيادى” من سيغرقونكم فى المتوسط زُمْرا .
لا تثوروا على الظالمين .. فالثورة للرجال ..
ليست لكم ، ولا منكم .
فاغرقوا فى عارِكُمْ .
يا مسلمو مصر الذل ، فى عصر الرِدَّة ..

يا عبيداً لعسكرٍ لا مولى لهم .. ولا لكم .
لا تتذكرون كلمة الله أكبر .. قد أنسيتموها .. فويل لكم .
لا تجاهدون في سبيل ربكم وحقكم ،
فموتوا أينما تسمح الخنازير لكم .

يا من كنتم هباءً .. فأذلتكم بيادة العسكر.
وشرحتهم لباطلهم صدرا .. ورحبتهم بالمنكر.
لم تكونوا شهداءً للحق خالدين ،
فموتوا غرقى .. أو مذبحين،
بسكين "السلام" خانعين ..
آمين .

بقلم :
مصطفى حامد - ابو الوليد المصري
المصدر:
مافا السياسي (ادب المطايرد)

www.mafa.world



مافا السياسي
www.mafa.world